

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار 2012

الفريق العامل الثاني

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

التنوع البيولوجي للجزر: استعراض متعمق لتنفيذ برنامج العمل

لسنظّمه في 30 أبريل/نيسان 2012

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1. ترحب بالمبادرة المقترحة من الدول الجزرية بتنظيم مؤتمر قمة الجزر على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لإبراز قيادة الجزر والتقدم المحرز والالتزامات الجديدة لتنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي في الجزر وتحقيق أهداف إيتشي.

2. توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد مقررًا على نسق الخطوط التالفة خلال اجتماعه الحادي عشر:

إن مؤتمر الأطراف:

إن يشعر بالانزعاج إزاء الخسارة المستمرة والجارية في التنوع البيولوجي للجزر وأثار هذه الخسارة التي لا تعوض بالنسبة لشعوب الجزر والعالم، وإذ يقر بأن 80 في المائة من حالات انقراض الأنواع قد حدثت على الجزر، وأن أكثر من 40 في المائة من الفقرات التي تتعرض حاليًا لخطر الانقراض هي أنواع جزرية؛¹

وإن يعترف بالتقدم المحرز في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بواسطة الدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأقل نموًا التي لديها جزر، والدعم الذي قدم لهذه العملية من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ مرفق البيئة العالمية للتمكين من مشروع الأنشطة؛

وإن يدرك أن الأمر يحتاج إلى جهود ودعم إضافية لإشراك جميع الحكومة والمجتمع المعنية بالكامل وخاصة المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ وتعميم برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر في كافة هذه القطاعات سعياً إلى تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛

وإن يدرك أن الأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ والتنمية غير المستدامة بما في ذلك السياحة غير المستدامة هي من بين المحركات الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في الجزر مع ما لهذا من صلات معقدة يمكن معالجتها على أفضل وجه بإجراءات تعاونية ومتكاملة مع القطاعات الأخرى؛

وإن يدرك أيضاً أن الإدارة المستدامة للموارد البحرية والخاصة بالمياه العذبة والأرضية في الجزر تمثل عنصراً هاماً للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والصحة وسبل العيش؛

وإن يحترم المعارف التقليدية/ الثقافية والمهارات وتدبير الإدارة التي ساعدت سكان الجزر على استخدام وإدارة بيئتهم ومواردهم طوال قرون طويلة، وإن يسلم في هذا السياق بأن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها يوفر وسيلة هامة لضمان استفادة الجزر من استخدام مواردها الجينية.

وإن يعرب عن التقدير للالتزام القوي المتواصل، والتقدم الذي حققته الأطراف، ولشركائها الذين التزموا بمبادرة "تحديات" الجزر الطوعية وخاصة تحدي ميكرونيزيا، ومبادرة تحدي الكاريبي، ومبادرة مثلث الشعاب المرجانية والمنطقة المحمية لجزيرة فلونكس التي أوعزت بدورها بإنشاء تحدي ساحل غرب المحيط الهندي، وتحدي غرب أفريقيا الأقصى، ووضع الميثاق المعني بصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الجزر الأوروبية² في إطار اتفاقية برن بشأن صون الحياة البرية والموائل الطبيعية في أوروبا. وإن يعترف بأهمية المناسبات الرفيعة المستوى ومؤتمرات القمة في إطار هذه المبادرات لتدعيم الإرادة السياسية وترتيبات التمويل.

وإن يسلم بالتقدم الكبير الذي تحقق بشأن آليات التمويل المستدام التي وضعت في المناطق الجزرية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي بما في ذلك الصندوق الاستئماني لحماية ميكرونيزيا، والصندوق الاستئماني لحماية منظمة ماما جراوين في بابوا غينيا الجديدة، وصندوق الكاريبي للتنوع البيولوجي، الإجراء التحضيري للبرلمان الأوروبي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الأراضي الأوروبية فيما وراء البحار، ومقايضات "الديون مقابل التكيف مع تغير المناخ" في الجزر.

وإن يحاط علماً مع التقدير بأنشطة الشراكة العالمية من أجل الجزر باعتبارها آلية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وشراكة في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

وإذ يؤكد من جديد أهمية اعتماد وتنفيذ تشريعات كافية لمعالجة قضايا الصون في الجزر، فضلا عن تدابير لانقاذها؛

وإذ يؤكد من جديد الحاجة إلى زيادة الدعم الدولي والوطني للجزر ولاسيما الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنفيذ برنامج العمل وتعزيز القدرات المحلية من خلال توفير الموارد المالية الجديدة والإضافية؛ وفقا للمادة 20 من الاتفاقية، والحوافز؛

1. يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات المعنية على تعزيز عملية تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر والارتكاز على النهج الجزرية الناجحة من خلال:

(أ) تعزيز وتدعيم الالتزامات الإقليمية الرفيعة المستوى مثل تحديات الجزر المشار إليها أعلاه وغير ذلك من الجهود الواسعة النطاق التي أظهرت نجاحا في تحقيق زيادة سريعة في المناطق المحمية وغير ذلك من أهداف إينشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة ببرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للجزر؛

(ب) تكييف الآليات المؤكدة التي تحقق مردودية تكاليفها لتعزيز القدرات المحلية ولاسيما شبكات التعلم النظير، وتبادل التعلم ونقل التكنولوجيات وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وأدوات التواصل وتبادل المعلومات والمساعدات التقنية الموجهة والتدريب والتعليم الرسميين؛

(ج) النظر في وضع ترتيبات مالية مبتكرة لدعم التنفيذ طويل الأجل لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للجزر بما في ذلك الصناديق الاستثمارية، ومقايضات القروض مقابل التكيف مع تغير المناخ، والمدفوعات مقابل الخدمات الايكولوجية، والرسوم على السياحة أو استخدام الموارد الطبيعية التي تخصص للصون الفعال؛

(د) توفير المتابعة والدعم لقواعد البيانات وبوابات المعلومات الرئيسية مثل قاعدة البيانات العالمية للجزر وقاعدة بيانات التنوع البيولوجي المعرض للانقراض في الجزر، وشبكة الدول النامية الجزرية الصغيرة للتمكين من الرصد الفعال لأنواع الغازية وتحديد أولوية استئصالها على الجزر باعتبار ذلك أدوات هامة لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

2. يدعو الأطراف إلى أن تواصل تركيز الاهتمام والعمل العالمي على الأولويات الست المدرجة في المقرر 21/9 من حيث تأثيرها على مستوى معيشة واقتصاديات الجزر - وهي إدارة واستئصال الأنواع الغريبة الغازية وأنشطة تكييف تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والتخفيف من وطأة الفقر مع توجيه اهتمام خاص لمايلي:

(أ) وضع وتعزيز التعاون الإقليمي والعمل لإدارة الأنواع الغريبة الغازية داخل وعبر الولايات الوطنية بما في ذلك تنوع النهج الناجحة للحماية والمكافحة والاستئصال حيثما يكون ممكنا، وتطبيق نهج الأمن البيولوجي الذي يعالج النطاق الكامل للأخطار الغازية؛

(ب) تعميم عمليات التكيف المعتمدة على النظم الايكولوجية مع تغير المناخ، وإستعادة النظم الايكولوجية وإدارة الأنواع الغريبة لتحقيق الرفاهة البشرية في جميع خطط ومشروعات التنمية والصون وبناء القدرات على تطبيقها؛

3. يدعو الأطراف أيضا إلى:

(أ) إسناد الأولوية لإدارة المناطق المحمية الأرضية بما في ذلك المياه الداخلية؛

(ب) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بغرض معالجة التلوث العابر للحدود الذي ينطوي على آثار جسيمة على النظم الايكولوجية للجزر بما في ذلك من خلال التخفيف عمليات الصرف من مصادر برية ولاسيما المناطق ذات مدخلات المغذيات المفرطة؛

(ج) دعم التنفيذ دون الوطني في الجزر بإشراك السلطات دون الوطنية والمحلية من خلال خطة العمل للحكومات دون الوطنية والمدن وغير ذلك من السلطات المحلية لأغراض التنوع البيولوجي المعتمدة في المقرر 22/10 والمستتيرة بتقييم الصلات والفرص بين الفرص بين التوسع العمراني والتنوع البيولوجي، "المدن وتوقعات التنوع البيولوجي"؛

4. يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الدخول في شراكات في كافة القطاعات من أجل:

(أ) وضع ونشر وإدراج الأدوات والعمليات الملائمة لتطبيق الدراسة المعنونة "اقتصاديات النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي" وغير ذلك من أدوات التقييم لدعم عمليات صنع القرار على مستوى الجزر؛

(ب) اغتنام فرصة تعديل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي لمواصلة تعميم صون التنوع البيولوجي مع القطاعات الرئيسية (مثل الزراعة ومصايد الأسماك والصحة والطاقة والسياحة والإدارة البحرية/ الساحلية المتكاملة، والتعليم والتنمية) ولتحديد الأهداف الوطنية المحددة، والقابلة للقياس، والطموحة، والواقعية والمحددة الوقت وماترتبط بها من مؤشرات إعمالا لأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي على مستوى الجزر وضمن سياق الأولويات المحلية؛

(ج) تنسيق هذه الجهود مع العملية التي تقودها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة لتقييم تنفيذ برنامج عمل باربادوس واستراتيجية موريشيوس المتصلة بها لأغراض التنفيذ؛

(د) استكشاف إمكانيات إشراك القيادات الوطنية والمحلية في الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتشجيع النهج التشاركية لدعم إدارة الموارد الطبيعية؛

5. يدعو الأطراف إلى الاعتراف بالشراكة العالمية من أجل الجزر والمشاركة فيها وتوفير

الدعم لها باعتبارها شريكا فعالا لدعم تنفيذ برنامج العمل.

6. يرحب بحملة "الجزر الصغيرة والفروق الكبيرة" بشأن الأنواع الغريبة الغازية التي أطلقت خلال الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى المشاركة في الحملة.

7. يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية فضلا عن أمانات الاتفاقيات المعنية بغرض الترويج لنظم المعلومات المتساوقة والمتجانسة ذات الصلة باحتياجات الإبلاغ عن عمليات الصون المتصل بالتنوع البيولوجي ولتقديم التقارير المشتركة، حسب مقتضى الحال للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموا التي لديها جزر

8. يدعو الأمين التنفيذي أيضا، رهنا بتوافر التمويل إلى تمكين شبكات الدعم التقني الإقليمية والعالمية من مساعدة عمليات الاستعراض والتحديث والتنفيذ الجارية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأقل نموا التي لديها جزر وخاصة لوضع أهداف وطنية لتعميم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في البرامج الوطنية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2020-2022.
